إيرا W= منظمة= العفو= الدولية= تطالب= توضيحاً= بشأن= رسالة= رسمية
بشأن الطائفة البهائية

طلبت منظمة العفو الدولية من الحكومة الإيرانية تزويدها بإيضاحات بشأن رسالة تدعو الوزارات الحكومية والحرس الجمهوري إلى تجميع معلومات حول أنشطة من ينتمون إلى العقيدة البهائية (الذي يدعون أحياناً بالبابيين)، وهم أقلية دينية غير معترف بها في إيران، وإلى رفع هذه المعلومات إلىقيادة القوات المسلحة، وبشأن مقاصد الحكومة من جمع معلومات تتعلق بأعضاء إحدى الأقليات الدينية الإيرانية، إذا ما كانت تقوم بذلك.

ووفقاً لما ورد، فقد صدرت الرسالة، المؤرخة في OV أكتوبر/تشرين الأول OMMR، عن رئيس هيئة أركان القوات المسلحة، الفريق سيد حسين فيروزأبادي، بناء على توجيهات من المرشد الأعلى للثورة الإيرانية، آية الله علي خامنائي. وتطلب الرسالة من وزارة الإعلام وقادة الجيش والشرطة والحرس الثوري، وآخرين، تقديم هذه المعلومات إلى قيادة القوات المسلحة، نظراً لأنها "قد كلفت بمهمة الحصول على تقرير شامل وواف عن جميع أنشطة [البهائيين والبابيين] بغرض التعرف على جميع الأفراد المنتمين إلى هذه الطوائف المضلَّلة".

وبصفتها منظمة غير حكومية مستقلة تعمل في مختلف أنحاء العالم من أجل حماية حقوق الإنسان على الصعيد العالمي وتعزيزها، فإن منظمة العفو الدولية تشعر بقلق بالغ عندما تتلقى معلومات تتعلق باتخاذ خطوات من جانب حكومة ما، أو باعتزامها اتخاذ مثل هذه الخطوات، ضد أقليات عرقية أو دينية أو سواها من الجماعات المستهدفة، أو بما يشير إلى وجود نية في اتخاذ تدابير أو إجراءات تمييزية ضدها من شأنها أن تنتهك حقوقها الإنسانية. ولقد ساور القلق منظمة العفو الدولية لسنوات عديدة بسبب انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة ضد البهائيين في إيران، ولذا فقد شعرت ببواعث قلق على نحو خاص عندما علمت بهذه الرسالة وقامت بخطوات من أجل الاستيضاح بشأنها. ولذا فقد كتبت منظمة العفو الدولية إلى الفريق فيروزأبادي ومن وجّهت الرسالة إليهم في منتصف مايو/أيار OMMS، ولكنها لم تتلق أي رد حتى الآن.

إن البهائيين وغيرهم من الأقليات الدينية الأخرى قد تعرضوا للاضطهاد لفترة طويلة في الماضي. فقط أُعدم العديد من البهائيين أثناء التقلبات السياسية التي وقعت في السنوات الأولى من الثورة الإسلامية الإيرانية في NVTV، ولا يزالون ومعهم أقليات دينية أخرى يتعرضون للتمييز على نطاق واسع ولموجات متكررة من القمع علىأيدي السلطات. وفي وقت قريب، اعتقل RQ بهائياً في شيراز بتاريخ NV مايو/أيار OMMS أثناء مشاركتهم في تعليم أطفال محرومين بإذن من السلطات. وأفرج عن معظمهم بحلول OS مايو/أيار؛ بينما أفرج عن الباقين في NQ يونيو/حزيران OMMS. ولم توجه إلى أي منهم تهمة رسمية، إلا أنهم جميعاً يواجهون تهماً غير محددة في المستقبل.

على كل من يرغب في الحصول على نسخة من الرسالة المشار إليها، الاتصال بفريق الأبحاث المتعلقة بإيران في الأمانة الدولية على الهاتف +QQ RRMM-TQNP-OM.